-٢٨٢-

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | [illegible]
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة
الاشتراك | [illegible]
المخابرات | [illegible]
الوصولات | [illegible]

القدس الشريف في ١١ جمادى الثاني سنة ١٣٤٨ هـ — الاربعاء — الموافق ١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ م

صلاحية لجنة التحقيق

اللجنة تضيق دائرة صلاحيتها شيئاً فشيئاً

ولكنها مضطرة لتصل الى اسباب الثورة المباشرة

ان تبحث في الاسباب غير المباشرة ايضاً

كانت لجنة التحقيق البريطانية، طلبت في اول جلساتها من كل من المستر ستوكس بصفته محامياً عن العرب، ومن المستر بويد مريان بصفته محامياً عن اليهود، أن يدلي كل منهما ببيان عن القضية الموكول اليه امر الدفاع عنها لدى اللجنة، وبناء على ذلك ادلى كل منهما ببيانه الذي نشرنا خلاصته في عدد سابق. ولا نرى هنا بدّاً من تناول هذين البيانين بالبحث والتحليل ثم من الاشارة الى موقف لجنة التحقيق هذه التي اخذت تضيق نطاق صلاحيتها فوق ما هو ضيق، وتقول انها لا تريد ان تبحث الا في اسباب الثورة المباشرة، حتى انها تريد أن تخرج منه قضية البراق.

فبيان المستر ستوكس يشتمل على ثلاث نقاط رئيسية، الأولى انه تولد في نفوس العرب في فلسطين من جراء وعد بلفور شعور يقيني بأنهم سيظلمون من تطبيق هذا الوعد والسير بموجبه في سياسة بلادهم. والنقطة الثانية هي ان هذا الشعور اليقيني اخذ يتزايد الى الدرجة القصوى بدليل ترجيح الحكومة لليهود على العرب ترجيحاً ظاهراً في الشؤون السياسية والاقتصادية والادارية، وفي كل مرافق البلاد. والنقطة الثالثة هي أن هذا الشعور الكامن في النفوس انفجر اخيراً من جراء اعتداء اليهود على الحالة الراهنة وعلى حقوق العرب المعترف بها في البراق والتي لا سبيل الى انكارها أو تأويلها.

فعلى المستر ستوكس اذاً ان يثبت ان وعد بلفور هو الذي اوجد هذا الشعور، وان يثبت ايضاً أن هذا الشعور ازداد الى الدرجة التي تكفي معها شرارة واحدة لاشعاله، وعلى لجنة التحقيق بالمقابلة، لكي يتسنى لها ان تسمع شكوى العرب، ان تبحث في تأثير وعد بلفور على العرب، وفي اعمال حكومة فلسطين التي يدعي محامي العرب انها اعمال كانت في صالح اليهود وترجيحهم على العرب سياسياً واقتصادياً وادارياً.

فلجنة التحقيق، ولو قيدت حدود صلاحيتها بالبحث عن الاسباب المباشرة للاضطرابات، فلا بد أن تأخذ هذه الاسباب المباشرة بالاتساع في نظرها شيئاً فشيئاً كاتساع الدائرة التي تحدث في الماء عند سقوط الحجر فيه، وحينئذ لا يكون لها مندوحة عن البحث في الاسباب غير المباشرة وفي مقدمتها اسبابها السياسية. وبعبارة اخرى هو وعد بلفور والسياسة التي سارت عليها الحكومة لتطبيقه في فلسطين.

...

اما محامي اليهود المستر بويد مريان فقد انكر في بيانه تأثير وعد بلفور على الفلاح الى الدرجة التي تحفز الفلاح الفلسطيني ان يجيب الدعوة السياسية، ولكن الفلاح يجيب الداعي الديني وحده كما زعم المستر مريان. ونحن هنا لا نريد ان نفند زعم المستر مريان الذي يحاول ان يظهر فيه الفلاح الفلسطيني بمظهر الجاهل المتعصب الذي يقتاده الزعماء الدينيون لاغراض خاصة، وهو الزعم الذي يشكل حجر الزاوية في دعوى اليهود التي يلغ من كذبهم وتضليلهم ان زوروا كتاباً على لسان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى لاثباتها، ونترك امر الرد على هذا الزعم الذي دسه الصهيونيون لدى لجنة التحقيق على لسان محاميهم المستر بويد مريان، للفلاح الفلسطيني نفسه الذي لما بلغته هذه التهمة قام يرد عليها برقياً وتساقطت على لجنة التحقيق وعليها البرقيات من كل حدب وصوب من ممثلي القرى وسكانها في فلسطين ومن المؤتمر القروي الذي انعقد في يافا في الاسبوع الماضي، كما اننا نترك امر الرد عليها للجنة التحقيق نفسها التي شاهدت اثناء تجولها في المنطقتين الشمالية والجنوبية ان شعور الفلاح الفلسطيني بضرر وعد بلفور وظلمه واجحافه يكاد يفوق شعور ساكن المدينة، ونظن انها اعتقدت ذلك اعتقاداً.

ولكننا نقول ان لجنة التحقيق اصبحت مضطرة ان تبحث في مسألة تأثير وعد بلفور على الفلاح، ذلك التأثير الذي يثبته المستر ستوكس من جهة، وينفيه المستر مريان من جهة اخرى لأنها اصبحت مسألة متنازعاً فيها وخرجت من الحيز الذي لا تتدخل فيه اللجنة وصار واجباً على اللجنة ان تبحث في اي الدعويين هي الصادقة.

...

ونرى من جهة اخرى ان اللجنة تتهرب من البحث في مسألة البراق بحجة عدم صلاحيتها. ولكن محامي اليهود يزعم ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني استثمر مسألة النزاع على البراق، فعلى اللجنة اذاً ان تبحث ايضاً ليس في هل ان سماحته استثمر حقيقة هذا النزاع ام لا فحسب، بل ان تبحث ايضاً كيف ولماذا وجد هذا النزاع حتى امكن استثماره؟.

وان هنالك فريقين كل منهما يدعي بحقوق له في هذا المكان، وأحدهما كاذب ومعتد على حقوق الآخر، والمعتدي الذي لا حق له هو الذي خلق النزاع. ولا جرم ان النزاع على البراق هو احد الاسباب المباشرة الرئيسية للاضطرابات. فاذاً يجب على لجنة التحقيق ان تبحث في حقوق الفريقين في البراق لكي تعرف الفريق المعتدي منهما على حقوق الآخر، ومن ثم تتوصل الى الاسباب المباشرة للاضطرابات في فلسطين.

برقية الكابتن كاننغ

الى رئيس الوزارة البريطانية بمناسبة عيد الهدنة

بمناسبة عيد الهدنة ابرق حضرة الكابتن كاننغ امس البرقية الآتية من بيت المقدس الى المستر ماكدونلد:

«زرت في الاسبوع الفائت اهم مدن فلسطين، ونظراً لصداقتي لاهل البلاد فقد رحب بي الناس من اعماق قلوبهم، واستقبلوني بما فطروا عليه من كرم مشهور. اقيمت المآدب والمظاهرات. جاءت الوفود التي تمثل بالفعل ثلاثة ارباع فلسطين. وفي هذا اليوم، يوم ذكرى الهدنة، اطلب من واجبي ان الفت نظركم وابلغ الى مسامعكم صرخات عرب فلسطين المتحدين الذين يظاهرهم ويساعدهم جميع العرب الذين يطلبون ايضاً لاخوانهم تحقيق العهود المقطوعة لهم سنة ١٩١٥.

المسلم والمسيحي، الافندي والفلاح والبدوي، جاءوا الى يمين ويساري واستصرخوا العدل البريطاني المشهور منذ الازمنة السالفة. واما اولئك الضباط العرب الذين حاربوا في صفوف الجيوش البريطانية والذين قتل كثير منهم في ساحات الحرب يطلبون تحقيق الوعد والاعتراف بحقوقهم التي من اجلها قاتلوا مع الانكليز. واما النساء فانهن لا ينقصن حماساً عن الرجال. وكانكليزي فخور بقوميته وشوكة امته اقول «اني في وصمة عار ينسحب من تحتها الجبين الوضاح».

واعتقد ان تحرير انكلترا الحالة في هذه البلاد هو من الامور الحيوية للامبراطورية الانكليزية. وازيد على ذلك بانه لا يزال في وسعنا الاستعانة بالشعوب الناطقة بالضاد لامر الذي به وبه فقط يسود السلام، والا فالأمن في المستقبل سوف لا يتحقق حتى ولو بالذخائر الحربية».

«الكابتن غوردون كاننغ»

لمنكوبي فلسطين

بلغ مجموع الاعانات التي جمعها اخواننا اليهوديون الكرام لمساعدة منكوبي فلسطين ١٩٥ الف دولار ولا تزال التبرعات جارية.

***

نداء

الى العالمين الاسلامي والمسيحي

لما رأى عرب فلسطين مسلمون ومسيحيون اشتداد مطامع اليهود في مكان البراق الشريف الذي هو جدار المسجد الاقصى المبارك ومحاولتهم جعله كنيساً يهودياً وتحيز حكومة فلسطين لهم بتنفيذها تعليمات من شأنها ان تساعدهم في تحقيق مطامعهم وعدم الاستماع لشكوى العرب واحتجاجاتهم المستندة الى الحقوق الثابتة عقدوا اجتماعاً شهده مندوبون من سوريا ولبنان وشرقي الاردن ووضعوا القرار الآتي وقرروا ابلاغه الى العالمين الاسلامي والمسيحي في مشارق الارض ومغاربها واستغاثتهما في نجدتهم والعمل على حفظ حقوقهم في اماكنهم المقدسة وردع اليهود عنها والتشبث لدى كل مرجع لحمل الحكومة البريطانية على الوقوف موقف الحزم والعدل في هذا الشأن باعتبار ان فلسطين بلاد يقدسها المسلمون والمسيحيون وان واجب الدفاع عنها وردع العدوان عليها يتوجب على المسلمين والمسيحيين كافة. وهذا هو القرار —

«ان البراق هو مكان اسلامي انه جزء من المسجد الاقصى المبارك لا يملك المسلمون [illegible] احد من المسلمين والمسيحيين في قضيته سواء من الوجهات الوطنية والسياسية وان زيارة اليهود له زيارة مجردة من كل طقس واداة وصوت هي منحة من المسلمين، وان كل تجاوز في كيفية استعمال هذه المنحة هو عدوان صريح على حقوق العرب الدينية سواء كان من الحكومة او من اليهود.

والمؤتمرون العرب يرفضون كل الرفض كل تجاوز في استعمال هذه المنحة ويستنكرون تنفيذ الحكومة لتعليماتها الاخيرة ويرون ان من حقهم الصريح سحب المنحة ومنع اليهود من استعمالها جملة اذا لم تلغ هذه التعليمات التي قالت انها موقتة وقدمت الوقت الكافي لالغاء هذا التوقيت وارجاع كل شيء الى اصله.

ويقرر المجتمعون رفع هذا القرار الى العالم الاسلامي والمسيحي ويناشدونه الله في تأييده ويلقون تبعة ما ينجم عن ذلك على الحكومة المسئولة.»

يعقوب فراج
رئيس الاجتماع العربي العام

جلالة الملك حسين

تقرر نهائياً ان يقيم جلالة الملك حسين ببغداد وقد اعد لجلالته قصر فخم على نهر دجلة. وينتظر ان يكون وصول جلالته الى بغداد في اوائل شهر كانون الاول المقبل.

عطف العراق

على فلسطين

كتب الناشر البغدادي [illegible] اجتمع المجلس البلدي يوم السبت في ٢ نوفمبر، وبعد قراءة خطاب العراق رفعت الجلسة خمس دقائق حداداً في فلسطين الشهيدة، وقرر اعضاء المجلس الاحتجاج ارسال برقيات الاحتجاج الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم ولجنة التحقيق في فلسطين.

جللت جميع الصحف العراقية العربية صفحتها الاولى بإطار اسود يوم ٢ نوفمبر، وكتبت المقالات الافتتاحية عن فلسطين ونكباتها.

— يقوم سعادة مزاحم بك الپاچه جي بأعمال تذكر بالشكر نحو القضية الفلسطينية لانه ما زال دائباً في رفع صوت العراق عالياً احتجاجاً على مصائب فلسطين. وقد ارسل سعادته يوم ٢ نوفمبر عدة البرقيات الاحتجاجية الى رئيس وزارة انكلترا وجمعية الامم ووزارة المستعمرات والصحف البريطانية والمندوب السامي في فلسطين.

— تبدي الاحزاب العراقية على اختلاف [illegible] كبير الجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين.

صمت طلاب المدرسة الثانوية المركزية وبلغ عددهم ١٥٠ طالباً ٥ دقيقة حداداً في فلسطين يوم ٢ نوفمبر.

١٥٠ الف ياباني

يتظاهرون من أجل فلسطين

ذكرت صحيفتنا [illegible] انه حصلت مظاهرة في ٢٣ تشرين الاول في عاصمة المملكة اليابانية اشترك فيها ١٥٠ الف نفس من مختلف عشائر اليمنية [illegible] تحمل عدة [illegible] الاحتجاج على العدوان [illegible] العرب في فلسطين مظهرين استياءهم الشديد من تعديات اليهود على عرب فلسطين. وقد قابل سعادة رضا بك القنصل البريطاني في بيروت وتحدث اليه عن هذه المظاهرة، فرد عليه القنصل بأن حكومته عزمت على حل المسألة الحاضرة حلاً يليق بكرامة المسلمين والعرب وحفظ حقوقهم المقدسة من التعدي عليها.

حوادث فلسطين

في جمعية الامم

قررت اللجنة الدائمة لجمعية الامم ان لا تبحث في خلال الدورة الحالية في حوادث فلسطين، وأن تكتفي الادارة الى ما يجب عليها اضافة بصدد اشتغالها على التقرير البريطاني في هذا الشأن.

في لجنـــــة التحقيق

هبوط مساعي اليهود في زعمهم ان العرب هم الذين دبروا الثورة

محرر البالستين بوليتين يعتذر الى اللجنة لانه عزا التحرير المزور الى سماحة المفتي

ضابط بوليس صفد يشهد ان سماحة المفتي واعيان صفد عملوا على تهدئة الحال

—٧—

جلسة يوم الخميس

في ٧ — ١١ — ٩٢٩

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠٫٢٥ صباحاً فقام رئيس تحرير البالستين بوليتين وطلب من رئيس اللجنة بواسطة محامي الحكومة السماح له بتقديم بيان يعتذر فيه عما نشرته جريدته من الاخبار التي ذكرناها في نشرة الامس وذكر رئيس التحرير في اعتذاره انه كان سأل مراسله عن امر التحرير المزور لسماحة المفتي ولكن المراسل افاد بانه لا يذكر ورود حديث يفهم منه ان التحرير مزور .

محامي اليهود : واذا (مطبوع) منهم ايضاً فاني قلت من وعد بظهور انه تجربة فقالوا عنه انه (خطر)

رئيس اللجنة : ستسافر اللجنة غداً الساعة ٩٫١٥ من فندق فاست الى مستشفى صرفند ومنه الى يافا وترجع الى القدس عن طريق بيرطوفيا واذا سمح لها الوقت فستزور خلدا .

شهادة المستر كابلز

معاون مدير بوليس حيفا

ملاحظة : ان اكثر الاسئلة دارت حول نفس الاسئلة التي طرحت على الميجر فولي والتي نشرناها سابقاً . وقد طرح عليه ستوكر عدة اسئلة أجاب عليها بما خلاصته :

انه في ٢٣—٨—٢٩ سمعنا اخباراً من القدس وهي اول مرة بلغتنا فيها اخبار القدس . وقال نعم سبق ان سمعنا عن المبكى ولكننا لم نسمع عن حوادث الاضطرابات الا يوم ٢٣—٨—٢٩ وسمعت في الساعة ١٠ ان عصابة من اهالي جنين زحفوا على العفولة غير انا سمعنا الساعة ١٠ ان زعماء جنين استعملوا حكمتهم في تفريق الجمع وقد كان شعور العرب واليهود متهيجاً جداً واخذت الاشاعات تتكاثر في كل دقيقة فزادت في هياج الناس وقام بعض الاولاد بمظاهرة فرقهم الضابط العربي . وتظاهر جمع غفير من العرب بالقرب من هدار الكرمل وبينما كان البوليس يراقبهم هجم عليهم اربعون شاباً يهودياً واطلقوا عليهم الرصاص فجرح عربي واحد وقبضنا على اليهودي وهكذا كان اول طلق ناري على ما اظن واشتبك العرب واليهود بالقرب من المحطة ولما وصل البوليس الى مكان الحادث وجده خالياً الا من اثنين من اليهود مجروحين ولا اعلم اذا كانت هناك عرب مجروحون ام لا .

وفي عكا كانت الحالة هادئة ولكنه لما اطلق اليهود الرصاص على احد الدلالين احد اعيان عكا في هدار الكرمل يوم ٢٧—٨—٢٩ هجم اهل عكا على اليهود . لم نجد بنادق في المطاحن الكبرى ولا سيما حيفا وانا لا اذكر انا عثرنا على اسلحة نارية عند العرب في حيفا ولكننا عثرنا على ١١—١٢ سلاح ناري عند اليهود . لم نعثر على قنابل يدوية عند اليهود ولكننا عثرنا على قنابل (يدوية) عندهم .

واشتبك فريق من العرب واليهود فاطلق اليهود النار على العرب بجانب بيم

العرب بالعصي والحجارة وامسكنا سيارة فيها يهود مسلحون ومعهم ثلاثة مسدسات وخنجر وخرطوش وذلك في الساعة ١٠ من يوم ٢٦—٨—٢٩ وشاهدت بعيني سيارة (باص) مفتوحة يطلق اليهود منها الرصاص على العرب الآمنين بينهم نساء واطفال ويتراوح عدد الطلقات بين خمسة وعشرة .

كتبت جريدة دوآر هايوم في تلك الايام مقالات شديدة حملت فيها على العرب والمسلمين . كان الشيوخ والاعيان يهدئون من روع الناس ولم يهيجوهم . ان المشكلة هي ان اليهود لم يراعوا النظام ولا الاوامر فقد امرناهم ان لا يخرج احد من بيته بعد السادسة غير انهم كانوا يخرجون من بيوتهم ويتجمهرون في الشوارع متعمدين .

وتلخص حادثة عزيز افندي خياط ان المذكور تلقى خبراً تلفونياً من المستر زيجمان يرجوه فيه ان يصرف عماله وبينما كان العمال ينتظرون سيارة (لوري) ليذهبوا فيها اذ هجم عليهم عشرة من اليهود بقيادة يهودي كان بوليساً واطلقوا الرصاص على العمال العرب فجرحوا احداً منهم واما عائلة الطيرة فقد حكم على ٣٧ منهم كانوا يعدون الهجوم على مستعمرة بيت كليم . (وهنا قرأ محامي اليهود حكم القاضي بهذا الخصوص)

وطرح محامي اليهود عدة اسئلة على الشاهد فأجاب بما ملخصه :

انا لا اقول ان مظاهرة العرب الاولى التي حدثت بالقرب من هدار الكرمل كانت هجوماً بل اقول عنها انها كانت مظاهرة عدائية . وربما كانت تنقلب الى هجوم لو اول طلق ناري كان من اليهود ولذلك اضطرب الامن .

الشيخ في طول كرم يوم ٢٤—٨—٢٩ ان اليهود القوا قنبلة على المسجد الاقصى .

وهنا قدم محامي اليهود بيانات وافق عليها الشاهد وهذه هي : دوآر هايوم وجريدة (ازيجز يوليست) اي حزب جابوتنسكي وهم متطرفون جداً في آرائهم الصهيونية وهي جريدة صهيونية متطرفة وهي تهاجم على الصهيونية المعتدلة كما تهاجم على غيرها . وهي الجريدة المسئولة عن كل ما حدث في مظاهرة يوم ١٥—٨—٢٩ وهنا قال الشاهد انا لا اعرف ذلك . ثم استطرد في اجوبته فقال انا لا اظن ان الصحافيين العرب معصومون .

محامي اليهود : ذكرت في تحريراتك ان العلامات كانت ظاهرة على ان المسيحيين سيشتركون مع المسلمين فلماذا وهل وهل اشتركوا بذلك ؟ ج : نعم انهم اشتركوا مع المسلمين س : وهل اشتركوا عملياً في الاضطرابات . ج : نعم . وهنا جرى البحث عن منزل المستر ميلر فسأل محامي اليهود اذا كان اطلاق الرصاص من جانب واحد من البيت ؟ فأجاب الشاهد ان اطلاق الرصاص كان من الامام والخلف .

س : هل تعرف انه عمل باب جديد للبيت ؟ ج . نعم اعرف ذلك وكان يجب ان يجدد الباب منذ سنوات (يعني الشاهد بقوله ان الباب جدد لأنه كان قديماً وليس لأن العرب كسروه) انتهى .

شهادة المستر كفراتا

مساعد مدير بوليس الخليل

قام محامي اليهود وطرح عدة اسئلة فأجاب عليها بما ملخصه : انه يقطن في الخليل يهود سفرادييم وهم يختلفون عن اليهود الذين في المستعمرات وهم دكاكين ويقطنون في الاحياء العربية ويعتقد أن سبب الاضطرابات في الخليل هو ما أشيع عن قتل اليهود للعرب ولم يسمع اي اشاعة عن المسجد الاقصى .

س : هل تعتقد ان اهالي الخليل كانوا يهيجون لغير الدعاية الدينية ؟ ج : قلت (ان الاضطرابات وقعت من الاشاعة القائلة ان اليهود قتلوا العرب) س : ألم تسمع قبل ٢٣—٨—٢٩ المستقع اضطرابات ؟ ج : لم اسمع الا ما بلغني من القدس يوم ١٧—٨—٢٩ وهنا تليت فقرة من تحرير الشاهد وصلت أخبار من معاون مدير البوليس السري في القدس مفادها انه جرت حادثة طعن بين اليهود والعرب بالقرب من ملعب كرة القدم (هشموناي) وربما حدثت من جرائها اضطرابات بدرجة اوسع .

لم تلق اي خطب في الخليل يوم ١٦—٨—٢٩ . لم يخطب عارف العارف . لدي بوليس سري وكان يشتغل في وظيفته ولم يصلني أي خبر من ذلك . ليس لدي ما يجعلني ان اعتقد ان هنالك خطباً مهيجة القيت قبل ٢٣/٨/٢٩ . لم اسمع ان حارس قبر الجد الاكبر (الخليل) القى خطبة حول هجوم اليهود على المسجد الاقصى .

عبدالله افندي كردوس حاكم اداري عربي جاء الخليل قبل ثلاثة اشهر من بيت لحم . ويبلغ عدد رجال البوليس الذين عندي الاربعين وكلهم عرب . لم اسمع خبراً عن رسالة وردت من المفتي . لا اذكر ان عبدالله افندي كردوس اعلمني ان هنالك اجتماعاً يهودياً يوم ٢٣/٨/٢٩ واجتمعت معه في الساعة ١١٫٣٠ ولا اذكر انه اخبرني شيئاً عن ذلك ولا اذكر انه ذكر لي اسم الحاخام فرانكو او غيره ولم يخبرني ان العرب يستعدون للهجوم على اليهود وان هناك رسالة من المفتي فاني متأكد من ذلك ولم نتكلم الا عن امكان حدوث اضطرابات .

س : الم يخبرك عبدالله كردوس ان تحريراً ورد من المفتي يأمر فيه بالهجوم على اليهود ؟ ج : كلا . س : هل يمكنك ان توضح لنا السبب الذي من اجله لم يذكر لك ذلك ؟ (فاعترض محامي الحكومة على هذا السؤال)

رئيس اللجنة — لم يذكر الشاهد ان عبدالله كردوس كان يعلم ذلك .

س : هل كان اول محل هجم عليه هو المدرسة التلمودية (يشيفا) في يوم الجمعة ؟ ج . انا لم اقل هجوماً . س : اذاً ماذا تقول ؟ ج : رمياً بالحجارة . س : ولكن رجلاً قتل في ذلك المكان . ج : قتل خارج المكان . س : أوليس امام الدرج ؟ ج : نعم . انا اعتقد ان ذلك لم يكن هجوماً كما افهم معنى الهجوم ولم يكن هنالك اي تعمد والمكان لم يكسر . س : هل القيت هنالك خطب في المسجد (يلاحظ القارئ ان

هذه الاسئلة تكررت مراراً كقصد ؟ ج : لا .

س : هل تعرف محمود ؟ ج : لا . س : هل تعرف امين ؟ ج : لا . س : هل تعرف احداً من الخليل ؟ هل تعرف الشيخ طالب مرقة ؟ ج : نعم . س : الم يبلغك انه قال اقتلوا اليهود ؟ ج : لا . س : الم يقل محمد سلطان خطاباً قال فيه ان اليهود اخذوا جامع عمر وسيأخذون مقام الخليل ؟ ج : كلا . س : اذاً ماذا بلغك ؟ ج : قراءة ودعاء وصلاة على رجل مات منذ زمن . س : اصحيح ان بعض الاعيان اثار الاضطرابات ؟ ج : نعم بعضهم . س : هل كان الشيخ طالب مرقة اكرم تحريضاً وهل حكم عليه بالسجن سنتين ؟

(وهنا دارت مناقشة حادة بين المستر ستوكر محامي العرب ومحامي اليهود والمستر كمرانا حول التهمة التي اتهم بها الشيخ طالب والمادة التي حكم عليه بموجبها وخلاصتها انه اتهم بالتحريض على القتل غير انه حكم لتحريضه الناس ضد الطوائف الاخرى)

س : هل الشيخ طالب مرقة عضو في اللجنة التنفيذية العربية ؟ ج : لا اعرف . س : الم تسمع شيئاً عن عرب الخليل ؟ ج : الخليل جداً . س : الم تسمع ان موتوسكلا جاء يوم الجمعة ؟ ج : كلا سمعت يوم السبت . س : الم يأتك البوليس صباح يوم الجمعة بأي خبر عن الموتوسيكل ؟ ج : كلا ولغاية الساعة الثالثة كان كل شيء كالمعتاد . س : متى سمعت عن وقوع حادثة غير اعتيادية في المدينة ؟ ج : بين الساعة ٣—٣٫٣٠ س : اسمعت ورأيت الشيخ طالباً يخطب لاول مرة في المدينة ج : نعم الساعة ٣٫٣٠ تقريباً س : هل قال ان دماء الاولى سفكت في القدس ؟ ج : عندما اقتربت منه كان قد فرغ من الخطبة . س : هل كان رجال البوليس مسلحين يوم الجمعة ؟ ج : سلحتهم سيف الخيل . س : ماذا كان اليهود يصرخون ؟ ج : كانوا خائفين يصرخون من البيوت وعلى الاسطحة وقد سمعت كثيراً في الفاظهم بالدخول الى منازلهم في الوقت . س : اذاً فخوفهم لم يكن فضولياً ؟ ج : ثم يوم الجمعة كانت خوفهم فضولياً . س : الم يكن العرب يريدون الذهاب الى القدس ؟ ج : نعم . س : هل علموا ماذا حل هناك ؟ ج : نعم . س : وهل ليشتركوا في الحوادث ؟ ج : لا اقدر ان اقول ذلك . س : هل اوقفتهم ؟ نعم .

واجاب على سؤال رئيس لجنة التحقيق فقال : كان عدد الذين يريدون الذهاب الى القدس ٣٠٠ وزاد الى ٧٠٠ س : وهل رفضوا الرجوع والقوا الحجارة ؟ ج : نعم س : اولم يقتلوا بعد ذلك فتى الشباب في المدرسة ج : نعم . س : اذاً الم يكن اليهود محقين في خوفهم ؟ ج : نعم الذين شهدوا ذلك منهم . س : هل تبعد المدرسة عن بيت سلونيم ؟ ج : كلا . س : الم يأتك الحاخام فرانكو وسلونيم وغيرهما . ج : لم ارهما ؟ س : الم تقل لهم اذهبوا الى بيوتكم وانا مسئول عنكم ؟ ج : كلا لم ارهما .

ثم قال : في صباح يوم ٢٤/٨/٢٩ رأيت الشيخ طالب يلقي خطاباً ولكن لم اسمعه وعندما اقتربت منه رأيته يشير بيده كأنه يدعو الى تهدئة الناس .

وذكر عن اول حادثة قتل جرت في الخليل فقال ما خلاصته : سمعت كثيراً في الحاح اليهود ليدخلوا الى السكينة ليدخلوا الى بيوتهم لكني جئت حاولت وبينما كنت اسير في تفريق الجمهور العربي اذ خرج شابان يهوديان من بيت يهودي وهما يصيحان وقتل وراءهما باب الدار فاكتظ الجمهور على الشابين وفي الحال امرت الجنود الفرسان بأن يحيطوا بالشابين ليحرسوهما فتقبل الفرسان ذلك في الحال . غير ان الشابين ذكياً الجنود من حراستهما بل مرا من تحت بطون الخيل

فهجم عليهما الجمهور وقتلهما واعتقد انه لو لم يقتل هذان الشابان ذلك لما حصل قتل في الخليل اذ في الامكان تفريق الجمهور وكنت قبل ذلك فرقت المتجمهرين ثلاث مرات (واعاد هذا القول عدة مرات وهنا اورد الشاهد عدة امثلة عن محافظة بعض العرب على اليهود .)

ثم قرأ المستر ستوكر البيان الذي اصدره سماحة المفتي ورئيس اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية القدس ودعوا فيه يهدئون خواطر الناس ويسكنون من هياجهم وينفون الاشاعات الباطلة حول المسجد الاقصى ثم قام محامي الحكومة فقرأ بيان المستر كمرانا كله الذي ذكر فيه كيف ان الشيخ لم يقع على دكاكين اليهود وحدهم بل وقع على دكاكين العرب ايضاً (انتهى)

شهادة المستر كاست

وكان القائم بوظيفة حاكم القدس بالنيابة سأله محامي الحكومة فأجاب بما ملخصه : كانت هنالك شكايات قبل ان أستلم الوظيفة من اليهود ومفادها ان المسلمين اليهود في المبكى ازعجهم اصوات طبول الغارية التي يستعملونها اثناء الذكر وقد لوحظ هذا قبل يوم السبت في ٩ حزيران سنة ٢٩ وطلبت من روحي بك النشاشيبي النظر في الامر ويطمئني الخبر قبل يوم السبت . وافادني المستر هاريكون انه ربما تزيد الضوضاء يوم السبت المقبل . فسألت اذا كان لهذه الطبول صبغة شرعية فأجاب سلباً . ودارت مفاوضات بهذا الشأن بين سماحة المفتي والقائم بأعمال حكومة فلسطين وعلمت ان سماحته وعد بتوقيف ذلك واطمأن الحاخام كوك ورئيس الحاخاميين بالاسرائيليين وشكراني على ذلك واردت ان اذهب بنفسي لأرى ماذا تم بالامر وعندما اقتربت من البراق ٦٠ — ٧٠ يرداً سمعت اصوات الذكر وكان اليهود يصلون في البراق ولكن الصلاة تكسف الاصوات فاستدعيت شيخ الغارية واعلمته بالجري بين سماحة المفتي والقائم باعمال الحكومة ورجوته أن يخفف الصياح فخفض الصوت بذلك القائم بادارة الحكومة وهو بدوره ابلغها لسماحة المفتي ولم يتكرر هذا الامر منذ ذلك الحين الى ان تركت وظيفتي وكان ذلك عند حدوث الاضطرابات .

وسأله عن ابواب الترميم فأجاب ما ملخصه : شاهدت الحائط حينما تم امر ترميمه لأن الحائط كان آيلاً للسقوط والمجلس الاسلامي الاعلى هو الذي قام باعمال الترميم وقد اوقفت قبل ان تبلغ العلو الاساسي الذي كان عليه والذي هو عليه الآن بمقدار ثلاثة ارباع . وعند امر الترميم بأمرين من الحكومة فطلب مني رئيس الحاخاميين ان اوقف ذلك فاعلمته ان ذلك جار استناداً على مخابرة بين الحكومة والمجلس الاسلامي على شروط موضوعة .

محامي الحكومة : ارجو ان تجلبوا هذه الشروط وتقدموها للجنة .

محامي اليهود : كذلك ارجو ان تجلبوا التحرير الذي كتبه الى اليهود يوم ١٣ حزيران بهذا الصدد

المستر موريس عضو اللجنة : وماذا كانت حجة رئيس الحاخاميين حينما طلب منك توقيف البناء ؟

ج : يظن انه لم يكن يعرف ان امر التوقيف الذي وقد اخبرته ذلك فلم يجبني بل ارسل خلاصة تحريري الى الصحف .

ان البراق هو وقف للمغاربة ويدعي اليهود انهم لهم بعض الحقوق ولا يريدون ان يدخل احد فيه اذا كان من نتيجة المشاكل التي حدثت يوم ٢٧/٨/٢٩ ان تكرب الجو وكانت اقل حادثة توجب القلق .

المستر موريس : وماذا كان اعتراض رئيس الحاخاميين ؟ ج : كان اعتراضه ان

ايقاف البناء حصل بناء على اعتراض اليهود وهذا تساءل لماذا اعيد البناء .

وهنا اوقفت الجلسة وسيكون يوم السبت القادم سماع شهادة الكابتن فرادي ويوم الثلاثاء شهادة المستر كاست وستعطل جلسات لجنة التحقيق غداً ويوم الاثنين وطلب من المستر كاست ان يجلب ملخص ما نشرته الصحف العربية والعبرية في وقت الاعتراض على البناء وتوقيفه .

جلسة صباح يوم السبت

في ٩ — ١١ — ٢٩

شهادة الكابتن فرادي

لما طلب الكابتن فرادي لأجل اداء الشهادة كان المستر سربان قد طلب من محامي الحكومة ان يستحصل على نص الحديث الذي جرى بالتلفون بين سماحة مفتي القدس وعصبة مفتي صفد في يوم ٢٤—٨—٢٩ ولما كان الكابتن فرادي لم ير رسالة التلفون اي اهمية فانه كان قد مزق الورقة التي تشمل على الحديث التلفوني ولما طلب اليه الآن تذكر الحديث فقد توسط مأموري التلفون آنذاك وهذان المأموران اثبتا الحديث فذكره فرادي واكد انه طبق الاصل واما نص الحديث فهو : الساعة ٨ مساء ٢٤—٨—٢٩ . الامن قد استتب في القدس والحكومة تتخذ التدابير اللازمة . ملاحظة وردت من مأموري التلفون انه لم يتخلل الحديث اي شيء آخر .

وسأله المستر ستوكر فأجاب قائلاً : بلغت كثرة الاشاعات من القدس مساء الخامسة مساء ٢٤—٨—٢٩ عقد اجتماع من المفتي ورضا بك الشعري ولم اور ماذا تم الاتفاق عليه بينهما . وكذلك عقد اجتماع آخر وطلب المجتمعون ان يتحدثوا بالتلفون مع سماحة المفتي في القدس ليستوضحوا الحالة . جرت مظاهرتان الاولى في الساعة ١١٫٣٠ في ٢٥—٨—٢٩ وقد امتدت حتى الحي اليهودي ولم يهجم المتظاهرون على اليهود ولكنهم كسروا الزجاج بعض النوافذ والثانية فقد بدأت من الجامع الى بيت مفتي صفد ولم يحدث المتظاهرون اي ضرر وقد ارسلنا من جهة بيت مفتي صفد الى الجامع بالقوة ولا بأس من الاستنتاج أنه على اثر ورود الاشاعات من القدس الى صفد تظاهر الاهالي وذهبوا الى بيت المفتي ليتحققوا منه الخبر وبما ان المظاهرة غير قانونية فقد فرقناها وقد اقترحت على المفتي وعلى رضا بك الشعري بأن يذيعا منشوراً على الاهالي لتهدئتهم والتمس اثر هذا المنشور تأثيراً حسناً ولكن عادت الحالة فاصبحت قلقة بعد ورود الاخبار المشعرة من حيفا وقد وعد الاهالي بأن لا يقوموا بأية مظاهرة ابداً والفعل وفوا بوعدهم حتى وصول الاخبار المقلقة من حيفا

واجاب على سؤال محامي اليهود قائلاً : اما الاضطرابات في المستعمرات فقد كانت اقل شدة ولكن وقعت حوادث عظيمة في مستعمرة احد وان بعض اهالي المستعمرات اخطأوا واخذوا سلموها على اثر تخوفهم وان مفتي طبريا ووجهاء تلك الجهة قد بذلوا كل ما بوسعهم لحفظ السلام والأمن والفعل لو نظموا دوان الاسلحة الموجودة في بعض المستعمرات في الصناديق المختومة صار استردادها كلها حتى شهر تموز سنة ٢٩ . ولكن بعض المستعمرات كانت قد اشترت بنادق بأذن الحكومة . فسأله محامي اليهود ايضاً فأجاب : لا اعلم ابداً ان الحوادث في صفد كانت منظمة ومدبراً اصحابها قبل وقوعها ولم يحدث اي تحريض في صفد وضواحيها قبل ٢٤ واني لا اوافق على ان هنالك كان مخابرات بين شيوخ صفد والجهات المجاورة . ولم تصل اية اشاعة صفد بأن الحرم الشريف قد اعتدي عليه وان البراق

قد القيت فيه القنابل والقاكثيرت الاشاعات بأن دم المسلمين يسيل في طرقات القدس، وهنا وردت اسئلة متعددة من قبل محامي اليهود حول نصوص الخطب التي نشرت كخطاب الصحف، فقال الكابتن فرادي ان الموما اليه لم يكن مهيجاً وانه لم يلق خطاباً مثيراً في ٢٩/٨/٢٩ اما العلم الذي رفع على الجامع فلم يكن علم الحجاز بل علم العرب الوطني، وان الناس كانوا يهتفون بسقوط الصهيونية وانهم قالوا بأنهم يرفضون ان يحترقوا حتى ولو اطلقت عليهم النار. ان رجال اليهود في صفد ليسوا صهيونيين وقد عاش اليهود والعرب جنباً الى جنب سنوات عديدة واكثر اليهود يتكلمون العربية، وقد ساعدني علي رضا النحوي ورجال البوليس بصورة فعلية جداً على حفظ الامن.

وقد ذهب المفتي الى القدس في ٢٥-٨-٢٩ عن طريق الجهوز وهبط جنين ثم عاد منها ادراجه ولست ادري ما الذي دعاه الى ذلك، وكان علي رضا النحوي وصبحي الخضرا رفقته ولكن صبحي الخضرا استمر في طريقه الى القدس.

محامي اليهود — هل كان هنالك مانع صبحي الخضرا من ان يرسل من القدس رسائل تلفونية لتسكين الحال؟ ج ليس بوسعي ان اجيب على هذا السؤال، انتعلمون ان المخابرة كانت ممنوعة. س: هل صبحي الخضرا عضو في اللجنة التنفيذية العربية؟ ج لا اعلم. ثم افاد بما فحواه: ان وجوه اليهود يقولون بحفظ السلام، ولا يمكنني ان اقول ان موقف اليهود عموماً كان عدائياً. م كانوا متوجهين الي بحالة خوف. واما من جهة مخازن البنزين فان اليهود اخبروني بأن مخزناً كبيراً كان يحترق والحقيقة انما حرق كان مخزناً صغيراً فقط، ولم تكن الجماعة اليهودية في صفد مسلحة واني فتشت احد منازل اليهود فاحتجوا احتجاجاً على عملي فافهمتهم بأني فعلت ذلك لأفهم العرب انه ليس لدى اليهود اسلحة.

وهنا اشار محامي اليهود الى انه بينما كان القتال جارياً في السوق بين الساعة ٥,١٥ والسادسة كان المستر كومين مشغولاً في ناحية اخرى من المدينة في تفتيش منزل يهودي من اجل مسدس مكسور، ولكن الكابتن فرادي لم يوافق على هذا القول. واخيراً اقترح محامي الحكومة ان يطلب كومين لأعطاء الافادة اتصالاً لنفسه.

لم يكن في الامكان استعمال اية ماكينة متراليوز في حي اليهود وقد شددت في طلب قوة اضافية وكذلك فعل الكابتن كوين بعد حضوره، ولم اقبل الامداد الموقت لأعتقادي أن القوة ان حضرت لربما تحدث الرأ سيء في المدينة، غير ان هذا لا يعني اني رفضت القوة الاضافية بطريقة ما، وان السبب الوحيد في ان حكام حيفا لم يمدوني بالقوة الاضافية انه لم تكن لديهم قوة يبعثون بها الي. واما من جهة النهب الذي اصيبت به بيوت اليهود فقد حدث في يوم ٣٠ الشهر وان اليهود انفسهم نهبوا بيوت بعضهم بعضاً.

خطاب الكابتن كانغ

في حفلة تكريمه في نادي الشبيبة البتلحمية

اصحاب السعادة. سيداتي وسادتي

اعضاء هذا النادي العربي وجميع مواطني بيت لحم! اشكركم من كل قلبي على هذا الاحتفال الباهر، الذي اعتبره بمثابة باقة زهور جديدة قد تسلمتها في اثناء سياحتي في فلسطين التي اليوم بها لدرس الاحوال فيها، والتي كانت حتى الآن مزدانة بالزهور وكرم الشمائل العربية المشهورة (تصفيق) ارائي، بعد تلك الخطب الوطنية الحماسية، لا استطيع ان اكون الا ساحة [illegible] تحمس الحماسة العربية الوضاءة. لقد ذكر الخطيب الاول، الاتحاد العربي المتوثقة عراه في هذا النادي، واني اشعر في هذه الليلة ان الروح التي تتجلى هنا هو نفس شعور الاتحاد القائم في ارجاء البلاد، والذي آمل ان يظل متغلغلاً في النفوس وحتى الى النهاية.

اني اعتقد ان هذا البلد الذي هو مهد احد عظماء رسل السلام والذي يضم حوادث كثيرة من القديسين، سيكون مثلاً للتآخي بين الوطنيين وسيكون ايضاً مدفناً للشهداء حين الحاجة (تصفيق) ولكني ارجو ان تصلوا الى حقوقكم وغاياتكم بجميع الطرق السلمية المشروعة التي هي المبادئ الاساسية للاسلام والمسيحية.

هذه الحفلات التي اشهدها في فلسطين تحرك في نفسي شعوراً عظيماً جعلني احس بجميع مصائبكم وآلامكم طيلة السنوات العشر الأخيرة. اني شخص عادي، ولا ادعي اني املك فناً سحرياً، وغاية ما يمكنني ان اقوم به هو ان احرث في تلك الارض الخصبة التي سوف اوضح فيها قضيتكم وحقوقكم، وان الله سوف [illegible] لتنبت سنابل القمح الطيبة.

وكما قلت لكم سابقاً فقد جئت الى هنا لأدرس الأحوال والنظر بعيني ولكني لم آت لأخطب، وقد جئت وكلي يقين ان قضيتكم حقة، ولقد زدت يقيناً بنتيجة سياحتي في فلسطين ومشاهدتي شعوركم في الحماس بحرارة عدالة مطالبكم.

اني اقول ان قضيتكم حقة لأن وعوداً قطعت لكم عام ١٩١٥ ولم تنفذ، وهي الوعود التي لا يستطيع مستر تشرشل ان ينقضها، ان تشرشل يمكنه ان يخترع تفاسير ولكنه لا يستطيع ان يغير الحقائق. انهم يحاولون ان يجعلوا وطناً قومياً في هذه البلاد التي هي مأهولة بأصحابها وسكانها الاصليين وهذه نقطة لا تحتاج تفسيرها الى زيادة في الشرح والايضاح.

ان غايتكم هي ان تكون لكم حكومة نيابية، فلقد كان للعرب حكومات ديمقراطية قبل ان تؤسس دول اوربا، واني ارجو ان هذه البلاد عندما تصل الى غايتها من تأسيس حكومة ديمقراطية، ان تستعمل الديموقراطية احسن منا (تصفيق). لقد دهشت من الاتحاد الاسلامي المسيحي في هذه البلاد واني اعترف انه لما كانت تقع حوادث مؤسفة في الماضي في تركيا او بلاد البلقان فان ذلك لم يكن الا من الاعمال الشريرة التي كانت تدسها اوربا. ان الافندية والفلاحين والبدو هنا جميعهم واحد وقد خبرت ذلك بنفسي، وعلمت ايضاً عند زيارتي لحيفا وعند سماعي خطاب حضرة السيدة هذه الليلة ان هنالك حركة نسوية عربية كفيلة بالنجاح. ولقد كنت اعتقد دائماً ان النساء في هذه البلاد كن سابقاً يساعدن الرجال في الماضي، ولكنهن خرجن الآن الى الميدان فيكن قوة كبيرة للبلاد. ولقد ظهرت الحركة النسوية باجلى مظاهرها في سورية ومصر والبلاد العربية فآمل في المستقبل القريب ان تعود النساء الى العمل كما كن في الماضي.

اني اشدد عليكم الطلب بأن تبقوا متحدين ليس في فلسطين وحدها فحسب بل في البلاد العربية جميعها، لتكون لأعمالكم نتيجة ايجابية، وان تسيروا في الطرق السلمية ولكن لا تتهاونوا في المطالبة بحقوقكم بالحاح والحاف، وكونوا مخلصين في اتحادكم ليتسنى لكم الوصول الى اتفاق شريف.

لقد جلبت اليكم الصهيونية الضرائب الثقيلة الشنيعة والشقاق والنزاع، واقول بالأسف انها جلبت لكم ايضاً الاضطرابات وسفك الدماء. والمثل العربي يقول (ان الذي يشرب من بئر لا يرمي فيه حجراً) ولكن كل صهيوني رمى حجراً في قلب كل عربي حتى تعكرت مياه تلك القلوب، [illegible]. اني اتساءل هل تستطيع الصهيونية ان تكون عاشت سنوات دون مساعدة خارجية؟ واعتقد ان الحكومة في هذه البلاد حاولت ان تكون محايدة بقدر الامكان، ولكن هذا المولود الغريب الذي خلقته الحرب قد جعلت الظروف البلاد الانكليزية بمثابة امرأة أب له، وقد نسيت هذه المرأة ان ترضع اولادها الحقيقيين بينما هي تحنو على هذا المولود الغريب.

لقد اطلق العنان للصهيونية بهجرة غريبة حتى دخلت جماعات منبوذة من اوربا الى هذه البلاد، في حين ان المهاجرين العرب الفلسطينيين الذين في اميركا لا يستطيعون رجوعاً الى بلادهم ليتجنسوا بجنسيتها. ولقد جعلت اللغة العبرية لغة رسمية، وسوف العمال اليهود العاطلون على حساب العامل العربي. وقد حاول الصهيونيون بقدرتهم المالية ان يشتروا أراضي العرب ويتركوهم بلا عمل وبلا أرض.

يقول تشرشل في الكتاب الأبيض لعام ١٩٢٢ ان اليهود ان يعيشوا في هذه البلاد كحق وليس كمنة، واني اتساءل اي بلاد في العالم تسمح للغرباء ان يعيشوا فيها كحق وليس كمنة أهي انكلترا أم اميركا؟ وانه على العرب ان لا يخشوا الصهيونية كثيراً اذا كان الروح الذي متبعاً في نفوسهم كذلك الروح الشريف الذي يرمي عليه المغاربة الذين يسكنون بجانب البراق، والذين رفضوا بكل إباء نصف مليون جنيه ثمناً لاملاكهم القريبة من البراق، وفضلوا ان يعيشوا فقراء ولكن اشرافاً واحراراً.

ان للعرب مدنية سابقة انتشرت من حدود بلاد فارس الى اسبانيا واني اطلعت كثيراً عن هذه المدنية واعلم ايضاً الدين الذي على اوربا لهذه المدنية العربية واعتقد ان هناك امكاناً للتفاهم بين العرب والانكليز وان تفاهمهما سيكون لمنفعة الانسانية وانه يجب على انكلترا ان تساعد العرب لتفي بذلك دينها الذي عليها منذ القرن الخامس عشر. ان المسلمين والمسيحيين واليهود في هذه البلاد — كما قال الاستاذ الخاجي — كانوا يعيشون متحدين، ولكن ليس تحت السياسة الصهيونية، وان الحكومة التي منحها عظماء العرب منذ سابق عهدهم لغير المسلمين كانت من اعظم والشرف ما اعطي في تاريخ العالم. (وهنا ضرب جنابه مثلاً في عدل العرب قصة جرت بين احد الخلفاء وامرأة مسيحية وقال انه يأمل ان ذلك الروح الذي كان يشتعل في صدور زعماء العرب في ذلك الزمان ان يشتعل في نفوس العرب اليوم ليصلوا الى حقوقهم) ان الذين يستهزئون بكم ويتمردون عليكم اليوم كانوا يفعلون مثل ذلك برسول السلام المولود في هذه المدينة. ان بريطانيا اكبر دولة استعمارية في العالم ولا بد ان يكون لها اخطاء، فاني اعتقد ان سياستها في بلاد العرب هي من اعظم تلك الاخطاء، وسوف ابلغ الشعب البريطاني والحكومة الانكليزية ان سياسة العدل خير واولى. ثم ختم كلامه بالآية الشريفة (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين). (تصفيق)

بشرى للسيدات

ايتها السيدة الوطنية:

اعتماداً منا على وطنيتك وتشجيعك للتجارة الوطنية التي هي حياة البلاد واساس رقيها الاقتصادي فقد فتحنا محل

مود لوريس الوطني

لبرانيط السيدات

في المحل الواقع في الطابق العلوي من عمارة مكتب شركة المساجيري [illegible] مقابل أوتيل [illegible]

فزوري محلنا الوطني لتتأكدي جودة الصناعة واعتدال السعر

واحتفظي دراهمك لخير بلادك ووطنك

الاحتفال بالكابتن كانغ

في حيفا وعكا وطبرية وبيسان

شيوخ قبائل بيسان يعربون له عن مناصرتهم للقضية

في حيفا

ذكرنا في العدد الماضي وصول الكابتن كانغ الى حيفا وما جرى له من الاستقبال والاحتفال ونزيد الآن على ذلك ان الجمعية الاسلامية اقامت مأدبة عشاء فاخرة تكريماً لجنابه، وقد ضمت هذه المأدبة مائة وخمسين ذواتاً من الممثلين الروحانيين للطوائف المسيحية، وممثلي المسلمين والوجهاء والاعيان وقد ازدانت قاعة الطعام بعلم عليه رمز الاتفاق الاسلامي المسيحي (الهلال في وسطه الصليب) وعلى المائدة قدم فخري بك النشاشيبي جناب الكابتن للمدعوين وسرد لهم نبذاً عن خدماته للقضية العربية ثم خطب كل من الشيخ يونس افندي الخطيب والاب اصرليوس والمحامي حنا افندي عصفور (بالانكليزية) والمحامي معين بك الماضي وكانت الخطب تتضمن الترحاب بالكابتن وشكره على مساعداته العظيمة وجهوده الجليلة والتأكيد له بأن عرب فلسطين الطالبون حقاً وعدوا به. وقد اشار اكثر الخطباء الى اتحاد الامة اتحاداً متيناً مسلميها ومسيحييها في وجه الصهيونية. ثم انشد الاستاذ وديع افندي البستاني قصيدته المشهورة (الى السرادق) وسلم نسخة منها مترجمة الى الانكليزية الى جناب المحتفل به. وبعد ذلك نهض الكابتن كانغ وشكر الحاضرين حسن ترحاب المدينة به كما اكد انه قطع على نفسه عهداً بأن يثابر على المضي في خدمة العرب بفلسطين لانه يعتقد انهم على حق في قضيتهم وان انكلترا ذات المصالح في البلاد الشرقية يجب عليها ان تعتمد على العرب قبل كل شيء لتأمين مصالحها.

الجامع فقد امتلأ بالمستقبلين والمرحبين وبعد ان شرب المرطبات رحب به فضيلة المفتي بأسم مدينة عكا احسن ترحيب ثم خطب الاديب احمد افندي الشقيري خطاباً بالانكليزية ترجم الى العربية. وبعد شرب القهوة خرج الكابتن وركب السيارة فشقت الجموع طريقها بين الجموع الغفيرة المصطفة والهاتفة بحياته وبسقوطها. وعند الخروج حتى وصل الى قرب المحطة توقفت السيارة وحياه الناس تحية الوداع.

في طبريا

ثم وصل جنابه الى طبريا الساعة الواحدة والنصف وكان بانتظاره فضيلة المفتي الشيخ طاهر افندي الطبري وسيادة الاب انطيلوس رئيس الطائفة الارثوذكسية والوجهاء المنتظرون لعرب طبريا فذهبوا توا الى بيت فضيلة المفتي حيث تناولوا طعام الغداء، وقد دار على المائدة بعض الابحاث حول القضية الفلسطينية وشكر الجميع لجناب الكابتن عاطفته ومبادئه السامية وبعد الغداء سافر الى بيسان.

في بيسان

وقبل ان يصل الى بيسان استقبله على بعد خمسة كيلو مترات مشائخ العربان بخيولهم العربية الجميلة وكان عددهم يربو على المائتي فارس فنزل هناك وارتفع هتاف النظر احسن تأثير ثم سأل الامراء والشيوخ ومنهم الامير بشير الحسن والشيخ فاضل العرسان والشيخ فارز الطوي والشيخ محمد الزبناتي والامير محمد الصالح ابو الشيخ [illegible] العرسان والشيخ علي الزبناتي والامير ناصر الشايع، سألهم عما اذا كانوا يناصرون اخوانهم في جهودهم تجاه القضية الفلسطينية فاجابوه بأنهم مستعدون لبذل ارواحهم في سبيل الذود عن حقوقهم. ولما وصل الى المدينة بين الخيول الذراكة لعبت الخيول امامه في ساحة المدينة وكان جميع اهالي بيسان قد التفوا حوله ومن هناك ذهب الى الجمعية الاسلامية المسيحية وتبعه ذلك الجمهور العظيم وهنالك رحبوا به احسن ترحيب واسمعوه مطالبهم الوطنية وقالوا له (لا سلام في فلسطين الا [illegible]) وبعد شرب القهوة والمرطبات ركب السيارة وعاد الى القدس بصحبة فخري بك النشاشيبي فوصل اليها الساعة العاشرة ليلاً.

في عكا

ركب الكابتن كانغ ورفقته فخري بك النشاشيبي في الساعة ٩ من صباح الجمعة الى مدينة عكا بدعوة من اهلها فاستقبلها خارج المدينة بعض الوجهاء ثم ما كادت تصل سيارته باب المدينة حتى امتلأ الفضاء بالتصفيق وكان جميع الاهالي قد خرجوا للاقاته وتحيته فكانوا يرمون عليه الزهور ويرشونه بماء الورد فذهب توا الى الجامع حيث كان فضيلة المفتي بانتظاره وبعد زيارته للجامع جلس في غرفة فضيلة المفتي بين وجهاء المدينة واعيانها.

النهضة الصناعية في البلاد

هي ركن النهضة السياسية

لاشك ان النهضة السياسية في البلاد لا تتم الا اذا رافقتها نهضة صناعية اقتصادية بفضل عملها مجهود وأوقاتها. من اجل ذلك قامت شركة قرمان ديك وسلطي ليمتد بانشاء اعظم مؤسسة صناعية وطنية في فلسطين وهي تمد يد المساعدة الى المزارع والعامل والتاجر وتعيش من العمل فيها اكثر من مئتي عائلة عربية.

وقد تبين اخيراً ما انشرته بالتوالي جمعياتنا ولجاننا الوطنية ان شركة قرمان ديك وسلطي ليمتد هي الشركة الوطنية التي يحق لكل وطني ان يفاخر بها. وقد استطاعت ان تبرهن خلال سنوات قصيرة أن الوطني يستطيع ان يقوم بمشروعات عظيمة وان يكلل مسعاه بالنجاح.

فعليك ايها العربي ان تمضي في تشجيعك لكل ما يعود على وطنك بالنجاح

تذكر دائماً مصنوعات

شركة قرمان ديك وسلطي لمتد

اجتماع كبير في اميركا

وردت على مكتب اللجنة التنفيذية من المحامي سليم افندي طوطح نص البرقية الآتية:

«رئيس اللجنة التنفيذية العربية القدس

عقد اجتماع كبير تحت رعاية جمعية الشبان المسيحيين في نيويورك لتأييد القضية العربية بحماس شديد والتنديد على الصهيونية وكان من جملة الحضور امس باباداالله خان وهو صحافي افغاني دعا بسقوط وعد بلفور وسياسة الانتداب واصدرت شركة مكميلان لفلسطين نبأ عن القضية، نرجوكم انتظار تقرير الصحافة، وقد بعثنا برسالة برقية للمفتي الاكبر يوم الثلاثاء..»

سليم طوطح

مصرع كليوباترا

هي درة في تاج الأدب العربي في هذا العصر نظمها امير الشعراء احمد بك شوقي وضمنها تاريخ صفحة من صفحات تاريخ مصر السياسي عندما احتكت الامبراطورية الرومانية بدولة البطالسة في مصر احتكاكاً ادى الى انقراض هذه الأخيرة. فجدير بكل متأدب ان يقتني هذه المنظومة التاريخية الفريدة. وهي تباع في جميع مكتبات فلسطين الكبرى مصورة ومطبوعة على ورق صقيل ثمنها خمسون ملاً.

الأفراج عن عربيين

أفرجت محكمة القدس عن اثنين من العرب من الجليل كان اليهود قد اتهموهما بالنهب، لعدم ثبوت الأدلة عليهما.

اخطار لتنفيذ حكم

من محكمة صلح القدس

دوسية ٥٨،١٠٥٨-٢٣

الى ابراهيم جريس الاطرش من بيت ساحور مجهول الاقامة - علماً بالحكم الصادر ضدك غيابياً من محكمة مركزية القدس لدفع ١٤ الليرا فرنساوي [illegible] تحويلها للعملة الفلسطينية والقاضي بالدفع وتضمينك كافة الرسوم والمصاريف المطالبة لصالح مبارك الحجرية بتاريخ ١٠ شباط سنة ٢٩ يلزمك بأن تدفع المبلغ بظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تجري المعاملة القانونية بحقك حسب الأصول.

في ٣٠-١٠-٢٩ مأمور الاجراء

اغتيال الدكتور تيخو — حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بينما كان الدكتور تيخو اليهودي طبيب العيون المشهور داخلاً الى مستشفى عيادته الكائن قرب مخفر البوليس في محلة ميتشوريم بعدما نزل من العربة فاجأه رجل من خلفه بطعنة سكين في [illegible] ظهره وقد فر الضارب وخلف السكين في ظهر الدكتور — وعلى اثر ذلك سقط الى الارض ثم جاء مستخدمو المستشفى وبعض الناس فنقلوه الى مستشفى هداسا — ويقول الدكتور تيخو انه على اثر الاعتداء عليه التفت الى خلفه فشاهد رجلاً [illegible] وكان عمله في محلة ميتشوريم اليهودية [illegible] وجرح الدكتور خطر [illegible]

حوادث واخبار

الى التجار الوطنيين

نظراً للاقبال العظيم على شراء البضائع الوطنية وحباً في دوام هذا الاقبال فان اللجنة ترجو من جميع التجار الوطنيين ان يتساهلوا في الاسعار وان يعاملوا المشترين معاملة حسنة والله يوفقنا جميعاً لخدمة الوطن والأمة.

اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني
لجنة تشجيع التجارة الوطنية

سكان البيت الحرام

يعطفون على فلسطين

تلقينا من مكة المكرمة البرقية التالية :

« سكان بيت الله الحرام ومجاوروه يشاركون اخوانهم عرب فلسطين الاحتجاج على جعل فلسطين الاسلامية العربية وطناً قومياً لليهود ، وعلى الاعتداء على الاماكن الاسلامية والغارة في سير الاعمال ، ويؤيدونهم بالمطالبة برفع الحيف والظلم عنهم . ان العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها يفدون فلسطين العربية وثالث الحرمين بالمهج ويستصرخون العالم ما وقع عليهم من حيف واعتداءات ويناشدون لجنة التحقيق ان تجيب مطالبهم العادلة وتعاملهم بالانصاف والحقيقة » .

عنهم عبدالله شيبي - صالح شطا .

اعتداء اليهود

على العرب

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية ما يلي :

كانت السيارة رقم ٣٥٠ القدس تقل عرباً وبرفقتهم بوليس التحري روبنسون وذلك في ٢٩/١١/٨ وقد طلب البوليس روبنسون من السائق ان يعرج بطريقة على الكولونية المسماة « ميكور حاييم » لقضاء حاجة هناك ، واذ ذاك داهمهم نفر من الصبية اليهود يرشقون بالحجارة ، الامر الذي ادى الى تحطيم زجاج السيارة وجرح احد الركاب العرب . ولما نزل الركاب ليعقبوهم عارضهم بذلك الاوباش اليهودي ذو الرقم ٣٢٦ زعماً عن توسط بوليس التحري الذي عرفه بنفسه وطلب اليه ان يعرفه اسماء الصبية او ان يأخذهم الى القطة فأبى ذلك كل الاباء . وقد علمنا ان بوليس التحري المذكور قدم تقريراً بذلك وان المجروح ذهب للمستشفى ومنها ارسل الى طبيب لاجل المعاينة . وقد اعلم مكتب اللجنة بذلك احد الركاب في السيارة المذكورة المدعو علي الكرد .

وحضر عشائر بيت صفافا الى مكتب اللجنة صباح يوم السبت يشكون من التعديات المتواصلة عليهم من يهود ميكور حاييم حيث يرشقونهم بالحجارة ، عدا السب والشتم الذي يكيلونه لهم كيلاً . وقد افادوا بأنهم رأوا بأم عينهم ستة اشخاص منهم يحملون البنادق وسيتخذ مكتب اللجنة التدابير اللازمة لهذه التعديات التي تكررت .

بن آوى

منعت الحكومة البريطانية بن آوى رئيس تحرير دوارها يوم السابق من الدخول الى البلاد الانكليزية وذلك بايعاز من حكومة فلسطين .

الاحتفال بالكابتن كاننغ

في بيت لحم

زار الكابتن كاننغ بعد ظهر يوم الاحد الماضي بيت لحم قاصداً زيارة الكنيسة فتجمهر هناك نحو ٧٠٠ شخص من عموم الطبقات وصفقوا له تصفيقاً شديداً وتعالى الهتاف بسقوط وعد بلفور وبحياة فلسطين العربية وكان يحيي الجماهير برفع يديه ثم دخل الكنيسة وزار الاماكن المقدسة وخرج بعد عشر دقائق فوجد الجمهور قد تضاعف عدده وساروا امامه بمظاهرة حماسية شعبية مسلمهم ومسيحيهم حتى باب النادي حيث استقبله رئيس واعضاء النادي وفرقة الكشافة وفرقة الموسيقى ثم صعد الى ديوان النادي ومكث نحو عشر دقائق ومنه دخل الى القاعة الكبرى حيث كان نحو ٦٠٠ شخص مكتظين اكتظاظاً عظيماً فاستقبله الجميع وقوفاً وبعاصفة من التصفيق الشديد الى ان اخذ مكانه في صدر القاعة ثم تليت البرقيات الواردة من جميع انحاء البلاد العربية بيف اشتراك النادي بتكريم المحتفل به وافتتحت الحفلة بنشيد السلام الوطني ثم خطب رئيس النادي الاستاذ عيسى افندي البندك مبيناً لحمة الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين مستشهداً باجتماع العمائم البيضاء والقلانس السوداء تحت سقف واحد وفي مدينة مهد المسيح ثم تكلمت السيدة عقيلة الاستاذ معنم بالانكليزية قائلة : ان النساء العربيات قد خرجن من خدورهن للدفاع عن هذا الوطن وهن لا يبخلن عليه بدمائهن ونادت الكابتن كاننغ ان يقول للشعب البريطاني ان العرب في هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين لن يسمحوا ابداً ان ينشأ في بلادهم عش للبلشفية والاباحية وانهم سيجاهدون بكل ما أوتوا من قوة دون تأسيس وطن ثان لشذاذ الآفاق في هذا الوطن العربي المقدس . وقد قوبلت كلمتها بتصفيق وهتاف عظيمين . ثم وقف الاستاذ الفاروقي وخطب خطاباً حماسياً وطنياً قوبل بالتصفيق والاستحسان . ثم وقف جناب المحتفل به الكابتن كاننغ والقى خطاباً طويلاً نشرناه في غير مكان من هذا العدد وقوبل بالتصفيق الشديد . وبعد ان دامت الحفلة ثلاث ساعات انصرف المدعوون مشيعين بالاحترام .

طلاب اليهود في النمسا

تفيد انباء فينا ان ستين طالباً من الفاشستيين قاموا بمشاجرات في مدرسة الهندسة فأعملوا في الطلاب اليهود والاشتراكيين وضربوهم ضرباً مبرحاً وعلى أثر ذلك توقفت الدروس في المدرسة المذكورة .

من مفتريات اليهود

كانت بعض الصحف اليهودية نشرت خبراً ملفقاً عن فضيلة مفتي صفد مؤداه أن بعض نساء عائلات المحكوم عليهم بالاعدام من الصفديين احتمين بالقرب من دار فضيلته يولولن ويطالبنه بتخليص رجالهن ملقين تبعة هذا الحكم على فضيلته ، وأن فضيلته اجابهن بقوله انه سيحضر اربعون الف مقاتل لتخليص المحكوم عليهم الى غير ذلك من المفتريات .

وقد ارسل فضيلته تكذيباً الى الصحف العربية ينفي وقوع مثل هذه الحوادث . وكتب فضيلته الى مساعد مدير البوليس البريطاني المسؤول عن قضاء صفد فتلقى منه جواباً رسمياً ينفي هذه الاخبار الملفقة نفياً باتاً .

فهل يؤثر هذا التكذيب الرسمي او عشرات مثله على ادمغة محرري الصحف اليهودية ومكاتبيها فيخجلون ويقفون في مفترياتهم عند حد ، أم يظلون في طغيانهم واضاليلهم يعمهون ؟

يوم وعد بلفور في حماه

كانت حماه يوم وعد بلفور هادئة ساكنة بملبوها الاسى والالم لهذه الذكرى المفجعة . واجتمع الشبان فأبرقوا الى المندوب السامي واللجنة التنفيذية العربية ولجنة التحقيق البرقية التالية :

« حماه تؤيد قرارات المؤتمر العربي المنعقد بالقدس وتحتج على وعد بلفور الجائر وعلى تحيز الحكومة الانكليزية لليهود » .

وخافت السلطة الافرنسية ان يقوم الحمويون بمظاهرة فبثت القوات في كل الشوارع . ولكن لم يحدث شيء من هذا .

مندوب البابا

جاء في برقية من روما أن قداسة البابا بيوس الحادي عشر بعد أن تلقى دعوة العرب في فلسطين سيرسل الأسقف جورجيو هاجيان الى فلسطين ليبحث في احوال البلاد المقدسة .

العرب في المهجر

كتب الينا من ديترويت متشيغان حضرة الشاب الوطني الغيور حسن افندي عبد الحليم من بيتونيا ، ان نكبة فلسطين الاخيرة زادت عرا الاتحاد توثقاً بين شباب العرب في المهجر وانهم سارعوا الى عقد الاجتماعات وجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين ، وان الاتحاد الاسلامي المسيحي بين الوطنيين على غاية ما يرام ويخص حضرته بالشكر شبان رام الله الذين ابدوا كل غيرة محمودة في هذا العمل الخيري بارك الله فيهم جميعاً ووفقهم الى اعلاء شأن الوطن .

معاملة منكرة

جاءنا من يافا انه عندما وصل الوطني الغيور السيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين في يافا الى الحدود الفلسطينية عائداً من القطر المصري اذ داهمه في القطار ضابط بريطاني ومعه فريق من رجال البوليس الوطني والبريطاني واخذوا يفتشون أمتعته بصورة دقيقة ومتعبة فبعثروا امتعته وجردوه من بعض ثيابه ، ومزقوا له قش طربوشه وفتشوا في حذائه ايضاً وظلوا يراقبونه مراقبة شديدة حتى وصل الى اللد وأخذوا منه بعض كتب علمية وأدبية أتى بها من القاهرة الى مكتبة الجمعية ليدققوا فيها . فنحن نعجب من هذه المعاملة الشاذة التي تعامل بها الحكومة هذا الوطني العربي ، مع انها لا تعير عشر معشار هذا الاهتمام لزعماء الصهيونيين ونطلب منها وضع حد لهذه المهازل التي تكرر تمثيلها والتي تزيد في سخط الناس وشكواهم .

خطب اليم

وفاة عيسى افندي حرب

قصفت يد المنون صباح الاثنين المنصرم غصناً رطيباً هو الوطني الغيور المرحوم عيسى افندي حرب مدير شركة مصايف فلسطين اثر داء عضال اعيا نطس الاطباء وهو مازال في مقتبل العمر . وقد شق نعيه على اصدقائه ومريديه الكثيرين في أنحاء فلسطين واحتفل بتشييع جنازته بعد ظهر الاثنين في رام الله باحتفال مهيب سارت فيه الجموع الغفيرة من مدن فلسطين . ثم ووري الراحل الكريم في التراب بين البكاء على شبابه الغض وعائلته الكثيرة ، ومشاريعه التي كللت بالنجاح والتوفيق بفضل جهوده ومساعيه . رحمه الله رحمة واسعة . فعزاء وصبراً جميلاً لعائلته الكريمة وانا لله وانا اليه راجعون .

اهل حماه يتبرعون

ارسلت (لجنة اعانة منكوبي العرب في فلسطين) في حماه شكاً الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني بقيمة ٥٠ ليرة انكليزية ليسلمه الى لجنة الاعانة العليا في القدس . جزي الله المتبرعين خيراً .

الى مدير الامن العام

نمي الينا ان الضابط في سجن القدس محمد افندي الديركالي يسيء معاملة المسجونين العرب عامة والمسلمين منهم خاصة ويغلظ لهم في الكلام ويضربهم بقسوة ويتبرأ من الاسلام قائلاً لو كان اصبعي مسلماً لقطعته ، على حين ان مدير السجن الانكليزي المستر فرو حسن المعاملة بما لا يقاس مع معاملة هذا الضابط الكردي المسلم . فنلفت نظر سعادة المستر ماكونوكي الى هذه المعاملة الغريبة التي تسبب اشد الاستياء ، ونرجو ان يتخذ الاسباب السريعة لازالة اسباب الشكوى .

السيد جمال الحسيني في لندن

يتحدث الى جريدة الديلي ميل عن فلسطين

ذكر مكاتب المقطم الخصوصي من لندن خبر وصول السيد جمال الحسيني مندوب المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين وقال انه جاء ليبسط رأي العرب في الحالة الحاضرة للرأي العام البريطاني .

وجاء في برقيات المقطم الخاصة ان السيد جمال الحسيني ابلغ جريدة الديلي ميل ان العالم العربي كله يرقب الحالة في فلسطين وهو على استعداد ليبذل كل شيء في سبيل حقوق اهل فلسطين وعطفه عليهم عظيم . وقد صمم الفلسطينيون على ان تعاد حقوقهم الوطنية الآن مهما تكن النتائج .

وقال ان العرب اخذوا يقاطعون اليهود في التجارة وفي الشؤون الاجتماعية على اثر الاضطرابات وقد يحدث احتكاك بين الفريقين في أي وقت كان وتطير منه شرارة تضرم ناراً عظيمة .

اخبار يهودية

جاء في دوار هايوم ان قاضي التحقيق المستر ستابس احال البوليس اليهودي ريتيكس الى محكمة الجنايات بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء .

وجاء فيها انه وقع اختلاف شديد بين جمعية واعاد هاليومي والجمعية الصهيونية على عدة أمور .

وان الحكومة صادرت اعداد جريدة امور التي صدرت بدلاً من دافار لأن اصحاب الجريدة لا يملكون اذناً باصدارها .

وان اليهودي الاميركي موريس صموئيل الذي كان بفلسطين اثناء الاضطرابات وعاد مؤخراً الى اميركا سيطبع كتاباً عنوانه (ما وقع في فلسطين) .

وجاء في هاآرتس ان الخواجة كين كريد نبرك الذي جاء من انكلترا وانشأ بيارة كالينا واشترى اراضي واسعة على ضفاف النهر ، صرح ان في نيته تقديم رأس مال كاف لعدة مشاريع تجارية ينوي القيام بها دون ان تخيفه الاضطرابات .

وان الخواجة يالك رئيس تحرير جريدة امور التي صدرت بدلاً من دافار حوكم يوم ٧ الجاري بموجب المادة ٤٠٣ من قانون المطبوعات فحكم عليه بغرامة خمس جنيهات لان هذه اول مرة يقف فيها امام الحاكم .

وان عصابة مسلحة هجمت على مزرعة شريفن بقرب العفولة واخذت تطلق الرصاص ، ولكن لم يصب أحد بسوء . وحاولت دخول المواخير لسرقة المواشي ولكنها اخفقت ايضاً . وحضر قومندان البوليس وبعض الضباط وحاولوا اكتشاف العصابة فلم يستطيعوا .

فلسطين في لجنة الانتدابات

جنيف في ٦ نوفمبر — افتتحت لجنة الانتدابات اجتماعها السادس عشر وتكلم رئيسها ثيودولي فاعرب عما تولى المجتمعين من الانزعاج والقلق بسبب الاخبار المحزنة عن حوادث فلسطين واعرب عن العطف العظيم على المنكوبين وقال ان اول ما ترتب على الاضطرابات العمل لاعادة النظام بواسطة الدولة المنتدبة ثم تعيينها لجنة للتحقيق ثم وضع تقرير بنتائج التحقيق وسيجري تبليغ ذلك لعصبة الامم . وقد قررت اللجنة انه لاجل البحث في مسألة فلسطين لا بد لها من انتظار تقرير الحكومة البريطانية فهي تقصر في هذا الاجتماع على البحث في الاسلوب الذي يتبع في فحص هذا التقرير فهي اذن لا تبحث في الموضوع بحثاً جدياً وافياً قبل اجتماعها العادي في الربيع القادم بالنظر الى الوقت الذي يستغرقه وضع التقرير وقد لا يقدم الى مجلس العصبة قبل اجتماعه السابق لاجتماع العصبة اي في اواخر اغسطس سنة ١٩٣٠ .

عيد الهدنة

احتفلت الحكومة في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين المنصرم كان عدد كبير بعيد الهدنة على مقبرة الجنود البريطانيين على طريق جبل الطور وبعد تلاوة بعض الاناشيد روحية القى القس ستوارت خطاباً وعظياً ، ثم اعتلى المندوب السامي المنصة وقدم الاوسمة التي انعم بها جلالة ملك بريطانيا على بعض الموظفين البريطانيين وهم المستر اندروز حاكم الناصرة والمستر فرو مدير بوليس سجون القدس والمستر شيخ احمد مساعدي مدير البوليس والدكتور جورج ستوارت والميجر ساندرس مساعد مدير الأمن العام والمستر كفرانا مساعد مدير بوليس الخليل . وبعد ان وضعت اكاليل الزهور على الأضرحة تفرق الجمهور .

وحضر الاحتفال اعضاء لجنة التحقيق والبريقادير جنرال دوبي وغيرهم .

اشتروا أجود البضائع وارخصها

من روائح عطرية ممتازة ، وربطات رقبة مفتخرة ، ومحارم حريرية وسائر ادوات التواليت والزينة

من محل **نقولا نازكيان**

تحت عمارة البلدية على شارع مامن الله رقم ٢٤ — القدس

زوروا محلنا مرة واحدة ومن لا يشتري يتفرج

اطلبوا

شاي بروك بوند الانكليزي

فهو ألذ واحسن شاي في احسن علبة

انتبهوا واطلبوا العلبتين الصفراء والحمراء

البائع العمومي في فلسطين

أبراهيم حسن منيمنه . القدس شارع الكنتوري امام دائرة الاشغال العمومية

يافا شارع العجمي — تحت دائرة الطابو

شجعوا مصنوعات بلادكم

شركة دخان وسجاير الاتحاد لمتد

لصاحبيها ومؤسسيها السيدين

حسين وفارس رحال

تعلن لجميع المواطنين الكرام بأنها ستباشر العمل في اوائل هذا الشهر في محل حزبون السابق قرب بيت دجن موقتاً الذي اشترته بجميع الآته وأدواته

وتعلن ايضاً انها باشرت العمل باشتراء اجود انواع الدخان الوطني من المزارعين كما انها اشترت كميات كبيرة من اجود انواع الدخان التركي .

دخنوا سجاير الاتحاد

موقف مشرف

في محكمة الجنايات الكبرى بيافا

حدث انه بينما كان موسى بك العلمي وكيل النيابة يوجه لأحد الشهود سؤالاً في احدى القضايا الجنائية الكبرى في حوادث صفد اعترض القاضي البريطاني المستر لت على السؤال معتبراً اياه بانه في مصلحة الدفاع لا في مصلحة النيابة.

وقد دارت مناقشة عنيفة بين القاضي وموسى بك فأفهمه هذا بصراحة ان الامر ليس من اختصاص القاضي وانما هو من صلاحية النيابة. وقد ادى هذا التدخل غير العادي من القاضي لت ان قدم موسى بك استقالته تلفونيا الى النائب العام واصر عليها ما لم يعتذر له القاضي لت علناً. وقد اهتمت الحكومة لهذه الحادثة كل الاهتمام وكانت النتيجة ان طلب من موسى بك الرجوع عن الاستقالة وحمل المستر لت على الاعتذار.

فلما انعقدت المحكمة قال القاضي المستر لت ان موسى بك وكيل النيابة وجه سؤالاً اعتبرته خطأ في مصلحة الدفاع وقد اقتنعت بعدئذ انه في مصلحة النيابة ولذلك فأني اسحب سؤالي الذي وجهته لموسى بك وهو هل انت هنا للنيابة ام للدفاع ؟.

وقد ثنى المستر كوري رئيس المحكمة مؤيداً ما فاه به القاضي لت.

من الجريدة الرسمية

عين المندوب السامي كلاً من المستر مفرو كرداتو والمستر يومن والمستر صتيد مديرين من الدرجة (ج) اعتباراً من ٣ تشرين الاول المنصرم.

انتهت خدمة الكولونل هولمز المدير العام المكلك سكة حديد فلسطين في ٣٠ ايلول ٩٢٩

— عين المندوب السامي المستر شارلس أيفنس وكيل قائمقام صفد مأموراً للتحقيق عن الوفيات المشتبه فيها في قضاء صفد. وعين المستر ملار الموظف الاداري في اللواء الجنوبي مأموراً للتحقيق في اللواء الشمالي.

تعين الدبلو ديتريوس بينياتوس قنصلا عاما لجمهورية اليونان في القدس.

— أمر المندوب السامي باجراء انتخاب عضو لمجلس بلدية الجدل بسبب وفاة رئيسه المرحوم الحاج طه زلوت، وذلك في ١٦ تشرين الثاني الجاري. وعين عبد الرزاق افندي قليبو مأموراً للانتخاب.

— عين المندوب السامي زكريا افندي سلامة عبدربه رئيساً لمجلس بلدية بيت جالا.

— أعلن بأن فريق أدنة وتركوميان قضاء الخليل، الأراضي التابعة لماهي بويوة بمرض الجرة.

— تنعقد محكمة الجنايات الكبرى في يافا يوم الثلاثاء في ١٢/١١/٢٩ ويرأسها قاضي القضاة.

— بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر ايلول ٨١٢ شخصاً بينهم ٦٠٣ يهود و١٩٩ مسيحيا و١٠ مسلمون عدا ١٠٣ مهاجرين دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها، و١٠٠ بوليس انكليزي جندوا في انكلترا.

وبلغ عدد النازحين عن فلسطين ٢٥٤ منهم ١٣٠ يهودياً و١١٥ مسيحياً، و٩ مسلمون.

همة السيدات

في غزة

كتب الينا من غزة أنه في اليوم الثالث من نوفمبر عقد اول اجتماع نسائي في غزة، حضره لفيف من سيدات وأوانس غزه الفاضلات وافتتحت الجلسة الآنسة ملك الشوا فألقت خطاباً ذكرت فيه وجوب مشاركة السيدات للرجال في الذب عن حياض الوطن وتمنت ان يكون هذا الاجتماع — وهو الاول من نوعه في تاريخ غزة — نواة صالحة لنهضة مباركة، ثم وقف الجميع دقيقتين صامتات حداداً على ارواح شهداء الامة. ثم القت الآنسة ازمراغدة الترزي خطاباً لا يخرج في موضوعه عن الخطاب الاول. وجرى انتخاب الهيئة الادارية، فانتخبت من السيدات حرم فهمي افندي الحسيني والأوانس ملك الشوا، ندى البورنو، ازمراغدة الترزي، سامية العلمي، وداد الحسيني، كوثر الشوا، حرم سعيد افندي البربري، حرم توفيق افندي بسيسو، الانسة وصفية الغلاييني والآنسة شفا فرح. وابتدأت الهيئة في جمع التبرعات فبلغت حتى الان نحو ١٥٠ جنيهاً ولا تزال التبرعات جارية. فبارك الله في هذه الهمة المشكورة.

حاخام يهودي

يشهد بفضل العرب

ننشر فيما يلي صورة طبق الأصل لكتاب ارسله الحاخام يوسف باثير المقيم بخان يونس للمندوب السامي يعترف فيه بفضل العرب ويعلن شكره لهم

«لفخامة المندوب السامي بالقدس الشريف المحترم.

المعروض لفخامتكم هو انني ادعى الحاخام يوسف باثير الأسرائيلي ومعي عائلتي المؤلفة من ثلاثة اشخاص. كنا في خان يونس اثناء الاضطرابات المشكوة اخيراً بفلسطين وقد لقينا عموماً من اهالي هذه البلدة (خانيونس) عامة وعائلة الآغا خاصة كل حفاوة واكرام وطمأنينة ولم يصبنا ضرر ما في الانفس او في الاموال، هذا وان اهالي خانيونس الذين مضى علي بينهم نحو خمسة عشر عاماً كانوا طول هذه المدة مثالاً لحسن الرعاية لي ولعائلتي ولا ازال ساكناً بينهم ولا ارغب الرحيل عن هذه البلدة الطيبة، وعليه لا يسعني الا ان اعلن شكري لاهالي خانيونس وكلهم عرب.

اقضي عرض هذا الامر على فخامتكم مع قبول تحياتنا واحتراماتنا الوافرة.»

الداعي

الحاخام يوسف باثير الاسرائيلي

في خانيونس ٢٣—٩—٩٢٩

***

تأثير منشور فخامته على اليهود

تلقت دوارهايوم برقية من لندن جاء فيها أن (جمعية الأخوان) عقدت اجتماعاً بعد ظهر ٤ الجاري قررت فيه اظهار أسفها لما حل بفلسطين من مصائب ونكبات، والطلب من بريطانيا بأن تأخذ على نفسها عهداً بالمحافظة على الأمن وأن لا تقع حوادث مثل التي حدثت قبلاً.

وتكلم في الاجتماع ليونارد مونتفيوري فقال «انني متأكد ان لجنة التحقيق في حوادث فلسطين ستؤيد ما جاء في منشور المندوب السامي من الأعمال الوحشية والبربرية التي لا توصف. ويجب ان يتحد العرب واليهود ويقوموا فيما بينهم بأعمال ودية. وتكلم يوسف كولدمان فقال أن وعد بلفور ممتزج بالانتداب ولا تقدر بريطانيا أن تتنازل عنه الا اذا تنازلت عن انتدابها في فلسطين.

الشيوعيون والاضطرابات

جاء في دوآرهايوم ان جريدة الهابقن نشرت بتاريخ ١٧ سبتمبر نص تحرير أرسله الحاخام (شمعون كلازر) من نيويورك وصف فيه رحلته الى روسيا وزيارته لادارة جريدة (هيه فتيا) الروسية. ومما قاله أن محرر الجريدة الروسية صرح له بأنه سوف تقع ملحمة كبرى بين العرب واليهود في فلسطين — وكان ذلك قبل وقوع الاضطرابات بأسبوعين — وأن العرب سوف يقاومون الاستعمار والصهيونية بكل قواهم. وقد ارسل الحاخام شمعون هذا الحديث في ذلك الوقت الى بعض زعماء الصهيونية في اميركا. واستنتجت دوارهايوم من هذا الخبر ان الشيوعيين يداً خفية في تحريك الاضطرابات.

في سبيل اتحاد العرب

تلقت سكرتيرية اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من لجنة الدفاع عن فلسطين بالعراق كتاباً جاء فيه «...انا مستعدون للتآزر مع الوفد السوري في اوروبا، وربما اوفدنا احد رجالنا مزوداً [illegible] والتعليمات لتوحيد المساعي. ونرجو ان توافونا بآراء الهيئات الممثلة في سورية وفلسطين لعقد مؤتمر بين الأقطار العربية واتخاذ تدابير أشد تأثيراً من الاحتجاجات تجاه المظالم المستمرة على اخواننا السوريين والفلسطينيين ....»

شكر

آل العيوني في جنين يشكرون جميع من واساهم في مصابهم بفقد فقيدهم المرحوم نافع افندي العيوني سواء بحرقياتهم او برسائلهم، او بتشييعهم الجنازة، ويرجون الله ان لا يريهم مكروهاً بفقد عزيز لديهم وانا لله وانا اليه راجعون.

***

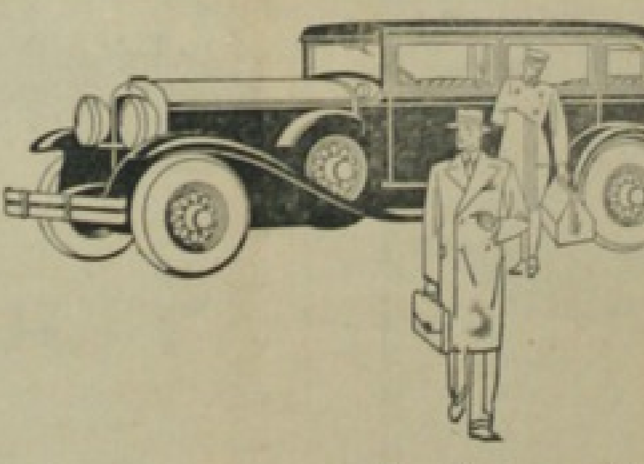

شيء مدهش

جهزت سيارة دودج اخوان ذات السلندرات الست لتدوم طويلاً، وان ماكنتها ذات القطعة الواحدة لمما تساعد على تقوية السيارة كلها وجعلها ثابتة وامينة حتى ان معامل دودج اخوان التي تخرج دائماً سيارات مشهورة بالمتانة والقوة، لم تخرج سيارة ثابتة ونشيطة كسيارة السلندرات الست الجديدة.

تعال وانظر هذه السيارات الجميله

الموزعون العموميون لفلسطين وشرق الاردن

بالستاين ايسترن موتور ايمبورت كومباني

Palestine Eastern Motor Import Company

حمصي وسلامه

رقم التلفون ١٠٤٩ القدس | شارع مأمن الله — القدس | صندوق البريد ٦٤٣ القدس

الوكلاء في يافا: مركز شركة دودج اخوان

Dodge Brothers' Service station

ا. اندراوس و م. الياس

رقم التلفون ١٣٨ يافا | شارع البطمة يافا | صندوق البريد ٥٨١ يافا

مسجد البراق

قالت دوارها يوم بتاريخ ٣ نوفمبر: ان كل من زار الحائط يوم ٢ نوفمبر امكنه ان يرى ما كتبه جيراننا على الحائط الأيمن داخل ساحة البراق باحرف كبيرة (الدخول الى مسجد البراق) وهكذا فقد احدث جيراننا شيئاً جديداً وهو مسجد البراق، وهذا مالم نسمع به ولم يكن قبلاً وانما هي واحدة من التزيفات الكثيرة التي يستعملها جيراننا لكي يخرجونا من البراق. والأمر المهم هو ماذا قالت الحكومة عن هذه الكتابات المهيجة؟..

***

شركة
الدخان والسجاير الوطنية

المساهمة محدودة الضمان بنابلس

تقدم الى زبائنها الكرام أحسن انواع الدخان والسجاير والتنباك، وكلها مصنوعة بأيد وطنية.

حازت على عدة جوائز أولية في المعارض الفلسطينية. وهي الشركة الوطنية التي حازت مصنوعاتها على اقبال الجمهور العربي الفلسطيني نظراً لجودتها وارخص أسعارها.

اقبلوا على الصناعات الوطنية وشجعوا مصنوعات بلادكم وانواع السجاير هي:

	عدد السجاير	سعر الملبتين
ورد	٢٠ — ٢٧	٢٥ ملاً
مكمول	〃	٣٥ 〃
بلدز	〃	٤٥ 〃
تنباك عجمي	العلبة	١٥ 〃
تنباك عال العال	〃	١٠ 〃
دخان جبل	〃	٢٥ 〃
دخان صمسون اكسترا	〃	٣٥ 〃

الوكيل في القدس
السيد محمود فيضي تلفون ٣١٥
شجعوا المصنوعات الوطنية

تجديد الشباب

ذو مفعول قوي. عديم الضرر. ممزوج بمعادن فيتامين فوق البنفسجية لاشك هو

فيرلين للرجال

لكل من يشكو الضعف، أو الخور في القوى، أو المرض في الأعصاب، أو فقد شهية الأكل، أو اصيب بالأنوميا أو الاسترخاء أو الوهن.

فيرنيلين للنساء

لكل من يشكو العقم، أو الأنوميا أو فقدان الشعور أو الاسترخاء في الاعضاء والعضلات، أو الحيض غير المنتظم

استحضار الدكتور وبس والدكتور زيغ في برلين

الوكيل العام لفلسطين
الخواجات س. بينامرام وشركاه
صندوق البريد ٧٢٧ القدس

شركة بدور محدودة الضمان

اجود انواع الدخان والسجاير في فلسطين

ايها الوطنيون الكرام لا تدخنوا الا سجاير بدور المصنوعة بأيد وطنية ومن دخان المزارعين الوطنيين

الانواع: سلطان. بدور ١٠ اكسترا. هلال. وزير. برق. صمسون حل تركي

شجعوا مصنوعات بلادكم واحفظوا دراهمكم لانفسكم

السفر الى اوروبا

بالراحة والرفاهية يمكن تأمينه بواسطة بواخر خط

ايسترن مديتر ينيان اكسبرس لاين

Eastern Mediterranean Express Line

الباخرة «ايفيجينيا» تسافر من يافا يوم ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ الى بور سعيد والاسكندرية وبيريا ومرسيليا وتصل الى الميناء الاخيرة في اليوم التاسع من مغادرتها يافا.

والباخرة «ايفيجينيا» تسافر من يافا يوم ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٩ الى بور سعيد الاسكندرية وبيريا ومرسيليا وتصل الى مرسيليا في اليوم التاسع من يوم مغادرتها يافا.

استعلموا من وكلاء الشركة في فلسطين الخواجات

مبارك الونصو واولاده

يافا رقم التلفون ٥١٥ حيفا رقم التلفون ٣٨٧

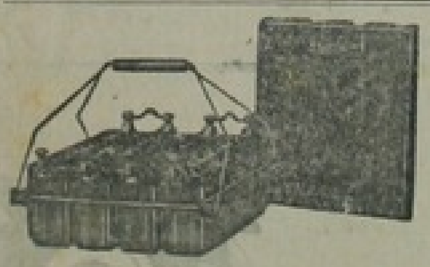

متانة
كفاءة
رخص

بطريات والات الراديو للسيارات

العملاء الخواجات هاريس وبسان المهندسان

TUDOR

الموزعون: ابراهيم قطان
تلفون ١٥٩ القدس شارع مأمن الله

الصناعات الكيماوية الامبراطورية ليمتد

Imperial Chemical Industries Ltd.

النيلة والصباغات الممتازة

تباع في محلات وكلائها السادة

يوسف الصايغ واخوانه

في يافا وغزة
وعند معتمديهم في الخليل والمجدل وخان يونس وبئر السبع

جربوا ايضاً اسمدتها الكيماوية ونحاسها وكبريتها ومنتوجاتها الأخرى

المركز الرئيسي في حيفا المركز التجاري ص. ب. (٤١٢) تلفون ٤١٧
مكتب يافا في مخازن المستقيم (تلفون ٥٨١)

حديقة ومطعم البريستول

Bristol Garden Restaurant

احسن مطعم ومشرب ومعزف بالقدس

ارضاء لزبائننا العرب الكرام فقد اعتنينا عناية خاصة

بتقديم افخر الاطعمة العربية

باسعار متهاودة للغاية مع النظافة التامة

جربوا اكلة واحدة في مطعم البرستول وروحوا عن انفسكم متاعب النهار بسماع الأنغام الشجية

اقصدوا كراج فرعون اخوان القدس — حيفا — دمشق

معتمد لنقل الركاب كل وقت الى جميع جهات فلسطين وسورية وشرق الاردن

سائقون ماهرون — اوتومبيلات حديثة — راحة — سرعة

القدس تلفون ٦١٢ حيفا تلفون ٣٤٢

دقيق الجلاد
طحين وطني

واكنر اخوان — يافا

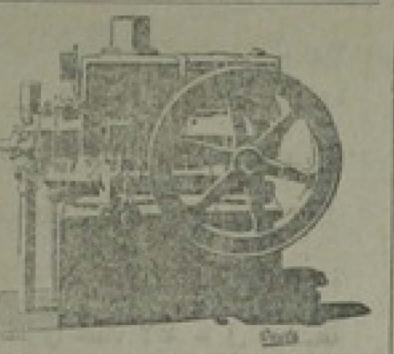

رقم التلفون	صندوق البريد
٤٦٣	٢٤٩

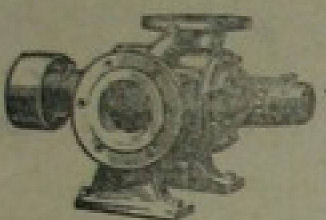

آلات واكنر المائية هي اشد فعلاً
شغل واكنر هو الأكثر ما يركن اليه

عدد المبابعات في فلسطين وشرق الأردن وجبل حوران تبرهن على ذلك

ركب لغاية سنة ١٩٢٩

الالات مائية متر مكعب في الساعة

٥١	من مصنوعاتنا قوتها	٢٠١٠٠
٩٨	من مصنوعات خارجية	٥٤٠٠٠
٦١٥	المجموع	٢٥٥٠٠

موتورات

٩٧٧	بمحروقات مختلفة قوتها رأس	٨١١٥
٢٤٤	من طراز ديزل 〃	٦٠٥٥
١٢٢١	المجموع	١٤١٧٠

ويتس

كلين شانزلين ويكر
طلمبات سانتر بفوج وعلى بستون

واكنر
طلمبات ذات ثلاثة قضبان بحر